

دراسات نقدية 2 – الاسبوع السابع

إعداد الطالب/
علي مدباج الدوسري

233000322

2025



دراسات نقدية 2 – التكلفة السابع

أثر تطوير الموارد البشرية في فاعلية
إدارة الأزمات لدى العاملين في
الجامعات الأردنية الخاصة

مجلة الريادة للمال و الأعمال
المجلد السادس ، العدد (01) ، 2025



اختيار المنهج البحثي ومدى ملاءمته لموضوع الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يهدف إلى وصف الظواهر المختلفة وتحليل تأثير العوامل المختلفة على بعضها البعض. يعد اختيار هذا المنهج مناسباً لموضوع الدراسة نظراً لأنه يوفر إمكانية استكشاف العلاقة بين تطوير الموارد البشرية وفاعلية إدارة الأزمات لدى العاملين في الجامعات الأردنية الخاصة، وهو ما يتطلب دراسة تحليلية دقيقة للواقع واستقراءً للبيانات المستمدة من العاملين في هذه الجامعات. المنهج الوصفي التحليلي يساعد في تقديم صورة واضحة عن مدى تأثير تطوير الموارد البشرية على إدارة الأزمات من خلال تحليل البيانات باستخدام تقنيات إحصائية مختلفة، مما يجعله أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته. إن الاعتماد على هذا المنهج يعزز موثوقية النتائج لأنه يسمح بجمع بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً، بالإضافة إلى إمكانية دمج بعض العناصر النوعية التي تساعد في تقديم تفسيرات أعمق للنتائج المستخلصة.

أدوات جمع البيانات ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة

تم استخدام أدوات متنوعة لجمع البيانات في هذه الدراسة، شملت الاستبيانات، المقابلات، ومراجعة الوثائق، وهي أدوات مناسبة تمامًا لتحقيق أهداف البحث. إن استخدام الاستبيانات يتيح للباحث جمع بيانات كمية قابلة للقياس من عدد كبير من العاملين في الجامعات الأردنية الخاصة، مما يساعد على الوصول إلى نتائج دقيقة وإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة لاختبار الفرضيات. أما المقابلات، فهي تضيف بعدًا نوعيًا للدراسة من خلال توفير فهم أعمق للآراء والتجارب الشخصية للعاملين حول تطوير الموارد البشرية وإدارة الأزمات، مما يعزز مصداقية النتائج ويساعد على تفسير بعض الجوانب التي قد لا تكون واضحة من خلال الاستبيانات وحدها. بالإضافة إلى ذلك، فإن مراجعة الوثائق الرسمية والتقارير ذات الصلة تساهم في دعم النتائج بالأدلة المستمدة من مصادر موثوقة، مما يضيف على الدراسة مزيدًا من الصلابة البحثية. لذا، فإن الجمع بين هذه الأدوات يعد اختيارًا موفقًا، حيث يضمن الحصول على بيانات شاملة من زوايا مختلفة تساهم في تحقيق أهداف البحث.

وصف مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة

مجتمع الدراسة شمل جميع العاملين في الجامعات الأردنية الخاصة، وهو اختيار منطقي نظرًا لأن البحث يركز على تأثير تطوير الموارد البشرية على إدارة الأزمات في هذه البيئة التعليمية. تم اختيار العينة من خمس جامعات خاصة في العاصمة عمان، حيث تم تحديد هذه الجامعات بناءً على معايير معينة، من بينها حصولها على شهادة ISO 9001، وهو ما يعكس اهتمامها بتطبيق معايير الجودة في الإدارة والموارد البشرية. حجم العينة بلغ 155 استبيانًا صالحًا للتحليل الإحصائي، وهو حجم جيد يسمح بإجراء تحليلات إحصائية دقيقة يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة الأوسع.

وصف مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة

كما، اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، حيث تم استخدام تحليل التباين والانحدار البسيط والمتعدد لدراسة العلاقة بين تطوير الموارد البشرية وفاعلية إدارة الأزمات. هذه الأساليب تعد من أكثر الأساليب استخدامًا في الدراسات التي تبحث في تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، مما يجعلها اختيارًا مناسبًا لهذه الدراسة. تحليل التباين يساعد في قياس الفروق بين المجموعات المختلفة، بينما يستخدم تحليل الانحدار لاختبار العلاقة السببية بين تطوير الموارد البشرية وإدارة الأزمات. لذا، فإن الاعتماد على هذه الأساليب يساهم في ضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

مدى ملائمة حجم العينة لموضوع الدراسة

اختيار حجم العينة يعد من العوامل المهمة التي تؤثر على دقة النتائج ومدى إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة. بلغ حجم العينة في هذه الدراسة 155 استبياناتًا صالحًا للتحليل، وهو حجم مناسب نظرًا لأن الدراسة تعتمد على التحليل الإحصائي لقياس العلاقة بين تطوير الموارد البشرية وإدارة الأزمات. من الناحية الإحصائية، فإن هذا الحجم يتيح إجراء اختبارات تحليل التباين والانحدار بطريقة دقيقة دون التأثير بمشاكل الحجم الصغير للعينة مثل عدم استقرار النتائج أو ضعف القدرة التفسيرية للنماذج الإحصائية المستخدمة. علاوة على ذلك، فإن اختيار العينة من خمس جامعات خاصة يزيد من تنوع العينة ويجعل النتائج أكثر تعميمًا. مع ذلك، كان من الممكن تعزيز موثوقية النتائج بزيادة عدد المشاركين أو توسيع نطاق الدراسة ليشمل جامعات أخرى خارج العاصمة عمان لضمان تمثيل أكثر شمولًا لمجتمع الدراسة.

مدى توافق خصائص العينة مع أهداف الدراسة

تم اختيار المشاركين في الدراسة من العاملين في الجامعات الأردنية الخاصة، وهو اختيار مناسب نظراً لأن البحث يركز على تأثير تطوير الموارد البشرية على إدارة الأزمات في هذه البيئة الأكاديمية. شملت العينة أفراداً من المناصب الإدارية والقيادية، وهو ما يعكس اختياراً جيداً لأن هذه الفئات هي الأكثر تأثيراً بتطوير الموارد البشرية كما أنها تلعب دوراً حاسماً في إدارة الأزمات داخل المؤسسات الجامعية. كانت العينة متنوعة من حيث المناصب والخبرة الوظيفية، مما يعزز موثوقية النتائج ويساعد على تقديم فهم أكثر شمولاً للعلاقة بين المتغيرات المدروسة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تضمين أفراد من مختلف الجامعات يضيف بعداً مقارناً يسمح بتحليل مدى تأثير العوامل المختلفة على فاعلية إدارة الأزمات في سياقات جامعية مختلفة. لذا، فإن العينة المختارة تتناسب بشكل كبير مع أهداف الدراسة، لكن كان من المفيد أيضاً تضمين مجموعة من الأكاديميين لمعرفة آرائهم حول مدى تأثير تطوير الموارد البشرية على بيئة العمل الأكاديمية وإدارتهم للأزمات في مؤسساتهم.

التحليل الإحصائي ومدى وضوح استخدام البرامج الإحصائية

على الرغم من استخدام أساليب إحصائية متقدمة مثل تحليل التباين والانحدار البسيط والمتعدد، إلا أن الدراسة لم توضح بشكل دقيق البرامج الإحصائية المستخدمة في التحليل. عادة ما تستخدم برامج مثل SPSS أو R في مثل هذه الدراسات نظراً لقدرتها على إجراء تحليلات إحصائية معقدة بدقة عالية. توضيح البرنامج المستخدم يعد أمراً مهماً لأنه يساعد في التأكد من صحة النتائج ويوفر إمكانية تكرار الدراسة في المستقبل من قبل باحثين آخرين. بالإضافة إلى ذلك، فإن ذكر تفاصيل حول كيفية تنفيذ التحليلات الإحصائية، مثل نوع الاختبارات المستخدمة والمعايير التي تم الاعتماد عليها في تفسير النتائج، يعزز من مصداقية البحث. كان من الأفضل أن تحتوي الدراسة على قسم يوضح الخطوات التي تم اتباعها في تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، بالإضافة إلى ذكر أسباب اختيار كل اختبار إحصائي على حدة، لضمان أن التحليل قد تم وفقاً لمتطلبات الدراسة وأهدافها.

الخاتمة والتوصيات

إن الدراسة قد تم تنفيذها باستخدام منهجية بحثية قوية ومناسبة لموضوعها، حيث إن المنهج الوصفي التحليلي كان خيارًا موفقًا لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته. كذلك، فإن أدوات جمع البيانات كانت ملائمة، حيث إن استخدام الاستبيانات والمقابلات ومراجعة الوثائق أتاح للباحث جمع بيانات كمية ونوعية تعزز من موثوقية النتائج. حجم العينة كان مناسبًا لإجراء التحليل الإحصائي المطلوب، على الرغم من أنه كان من الممكن توسيع نطاق العينة لتشمل مزيدًا من الجامعات لتحقيق تمثيل أوسع. من ناحية أخرى، فإن الدراسة بحاجة إلى مزيد من التوضيح حول البرامج الإحصائية المستخدمة وكيفية تطبيقها، حيث إن الشفافية في هذا الجانب تعزز من مصداقية البحث. بشكل عام، تعد الدراسة ذات قيمة علمية عالية، وكان من الممكن تحسينها بإضافة مزيد من التفاصيل حول التحليل الإحصائي وإجراءات جمع البيانات لضمان تحقيق أعلى مستويات الدقة البحثية.

المراجع

ابورمان, م. (2025). أثر تطوير الموارد البشرية في فاعلية إدارة الأزمات لدى العاملين في الجامعات الأردنية الخاصة. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/389631331_athr_ttwyr//almward_albshryt_fy_falyt_adart_alazmat_ldy_alamlyn_fy_aljamat_alardnyt_alkhastathr_ttwyr_almward_albshryt_fy_falyt_adart_alazmat_ldy_alamlyn_fy_aljamat_alardnyt_alkhast



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

